

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

تخصص إدارة مشاريع



أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع " دراسة تطبيقية على شركة

نسما للمقاولات "

إعداد الطالب/

حاتم حسن الحازمي

241002370

إشراف/

د. أسماء أبوعنزة

العام الدراسي:

2024

3.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
5.....	أهمية الدراسة:
6.....	أهداف الدراسة:
7.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة:
8.....	نموذج الدراسة:
9.....	الدراسات السابقة:
18.....	الدراسات الأجنبية:
22.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
22.....	المنهجية وطرق البحث:
23.....	مصادر البيانات:
23.....	أدوات الدراسة:
24.....	الأساليب الإحصائية المستخدمة:
24.....	ثانيا: الإحصاء التحليلي:
25.....	حدود الدراسة:
26.....	المراجع:
27.....	المراجع الأجنبية:

مقدمة:

يعتبر إنجاز المشاريع في الوقت المحدد وبالميزانية المحددة من المؤشرات التي تدل على نجاح إدارة المشروع حيث تسعى المنظمات والمؤسسات الى اسناد المشاريع الى مدراء مشاريع يمتلكون الخبرة الكافية في التعامل مع إدارة المشاريع بكفاءة عالية وباستخدام المجالات المعرفية لإدارة المشاريع وتعاني الكثير من دول العالم المتقدمة والنامية من مشكلة تعثر المشروعات، وتحتل المشاريع دوراً حيوياً في المملكة العربية السعودية وعلى الرغم من الاستثمارات الضخمة التي يتم ضخها في المملكة العربية السعودية في مجال المشاريع إلا أن هناك تعثر أو تأخر في تسليم المشاريع عن وقتها المحدد كما إن تأخر المشاريع يترتب عليها الكثير من الخسائر المادية والتي يمكن أن تؤثر على الخطط الاستراتيجية للدولة كما تؤثر على عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتنمية). (مرسي، 2022)

تعتبر مشروعات الأبنية هي المشاريع الأكثر تنفيذاً في المملكة العربية السعودية تليها مشاريع البنية التحتية ثم مشروعات الترميم والصيانة ثم مشروعات الطرق والجسور، كما أن معظم المشاريع على مختلف أنواعها وأحجامها تعاني من التعثر سواء المادي أو الزماني أو الإداري، وأن المشروعات التي لا تعاني أي نوع من أنواع التعثر. (الزومان، 2021)

شهدنا في العصور المعرفة والعصر الحالي تغيرات تمكنت من التأثير على مختلف مجالات الحياة، حيث أثرت على المنظمات ومشاريعها، وبالتالي سعت العديد من الإدارات المسؤولة عن المشاريع إلى محاولة التحسين جودة مشاريعها وضمان علامها، فقد أكد البعض على أن تحقيق جودة المشروعات يسهم بالضرورة في خفض تكاليف الإنتاج.

كما أن ضمان نجاح المشاريع واستمرارها يستلزم بالضرورة وجود معايير وأدوات مناسبة

تقدم مساعدة مدراء المشاريع في كيفية إدارة المشاريع تخطيطها وتنظيمها. (المهلاوي، 2020)

في ظل التقدم التكنولوجي وتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة تكتسب إدارة المعرفة في

مشاريع البناء أهمية بالغة وذلك كي نستطيع التعامل مع الكم الهائل من المعرفة والمعلومات الناتجة

عن كل مشروع، فقد تم إدراك أهمية المعرفة عبر التاريخ وأصبحت أحد العلوم الأكاديمية التي تهدف

إلى إدارة الابتكار داخل الشركات، وإن تداول أنواع المعرفة الضمنية والصريحة والتكامل بينهم هو

مصدر المعرفة التنظيمية، فالمعرفة هي الأصل الخفي للشركات التي يجب رعايتها لتحقيق استدامة

الشركة والميزة التنافسية على المدى الطويل. (القضاء، 2021)

نجد اطلاع شركات المقاولات وجميع المؤسسات في مجال الهندسة المعمارية والبناء على

الحلول الجديدة يكسبها مرونة وابتكارا ويجعل لديها القدرة على المنافسة في سوق الأعمال المعاصرة،

وعلى الرغم من ذلك تعاني معظم مشاريع المقاولات من كبوات بسبب التخطيط غير الفعال خلال

المراحل المبكرة للمشروعات.

ونظرا لأهمية إدارة المعرفة ومدى تأثيرها على تحسين وتطوير المشروعات جاءت هذه الدراسة

بمعنوان أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

مشكلة الدراسة:

إن التطورات الحديثة والتطورات المتسارعة في عالمنا وما نشاهده من تغيرات نوعية في

كافة مجالات الحياة، أدت إلى التصدي للتحديات التي تواجهنا في شؤوننا الشخصية أو ما نمارسه من

أعمال في المنظمات، و الأخذ بزمام المبادرات للحفاظ على ديمومتها واستمراريتها. (الكندري،

2017)

وعلى الرغم من اعتبار إدارة المعرفة أحد أبرز الحلول التي يمكن من خلالها تحسين مستوى الأداء وتطويره، ومن خلال الرجوع للعديد من الدراسات السابقة سواء العربية منها أو الأجنبية تبني لنا مستوى الاهتمام بإدارة المعرفة باعتبارها منهجاً حديثاً لإدارة المنظمات ولأثرها على تحسين مستوى أداء العمل والإنتاجية والخدمات. (المهلاوي، 2020)

وقد قام الباحث بإجراء عدة مقابلات مع مجموعة من العاملين في شركات المقاولات، وقد تم اعداد استبانة من خلال مجموعة من الأسئلة واستيفاء آراء العاملين عليها، وقد توصل الباحث في نهاية المقابلة إلى وجود قصور وقلة في الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة المعرفة وتطوير أداء المشاريع.

ومما سبق يمكننا تلخيص مشكلة الدراسة في الاجابة على تساؤل ما هو أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات؟

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في تناولها إحدى الموضوعات الحيوية في العصر الحديث حيث تناولت موضوع أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات، والتي لم تتم دراستها بشكل كاف لذلك، من المؤمل أن تكون الدراسة الحالية مجلة علمية حديثة، وتكون هدفاً للباحثين لإجراء الدراسات المتعلقة بنوع الدراسات الحالية، كما تكمن أهمية الدراسات في معالجتها لإدارة المعرفة، تطوير أداء المشاريع.

• الأهمية العلمية:

تكمن أهمية الدراسة العلمية في أنها تساهم في توضيح الأطر النظرية لجميع المتغيرات التي تناولتها الدراسة من جهة، وفي تفصيل كيفية قياس تلك المتغيرات من جهة أخرى، وتتبع أهميتها مما يلي:

تلقى الدراسة الضوء على مفاهيم إدارة المعرفة، تطوير أداء المشاريع بهذه المواضيع على وجه الخصوص، يقدم توصيات تتعلق بالتعرف على أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

• الأهمية العملية:

تتبع الأهمية العملية لهذه الدراسة من كونها تدرس أثر إدارة المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات على الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تحقيق مدى فاعلية تطبيق هذه الأنظمة في مؤسساتهم، ومن هنا فإن هذه الدراسة تساعد الشركات على تبني سياسات واضحة ومناسبة، واتخاذ القرارات المناسبة فيما يتعلق بإدارة المعرفة، وتطوير أداء المشاريع، وذلك من خلال الأخذ في الاعتبار التوصيات التي قدمتها هذه الدراسة.

أهداف الدراسة:

يكمن الهدف الرئيسي من هذه الدراسة في التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

ويتفرع من الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- التعرف على مدى تأثير توليد المعرفة على تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

- معرفة مدى تأثير تخزين المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

- التعرف على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة على تطوير إدارة المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- معرفة مدى تأثير تطبيق المعرفة على تطوير إدارة المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- التوصل إلى مجموعة من النتائج والتوصيات حول موضوع الدراسة.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات؟

وينبثق من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية كما يلي:

- **السؤال الفرعي الأول:** ما مدى تأثير توليد المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات؟
- **السؤال الفرعي الثاني:** إلى أي مدى يؤثر تخزين المعرفة على تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات؟
- **السؤال الفرعي الثالث:** هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتوزيع المعرفة على تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات؟
- **السؤال الفرعي الرابع:** ما مدى تأثير تطبيق المعرفة على تطوير أداء المشاريع في شركات المقاولات من خلال التطبيق على شركة نسما للمقاولات؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لإدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

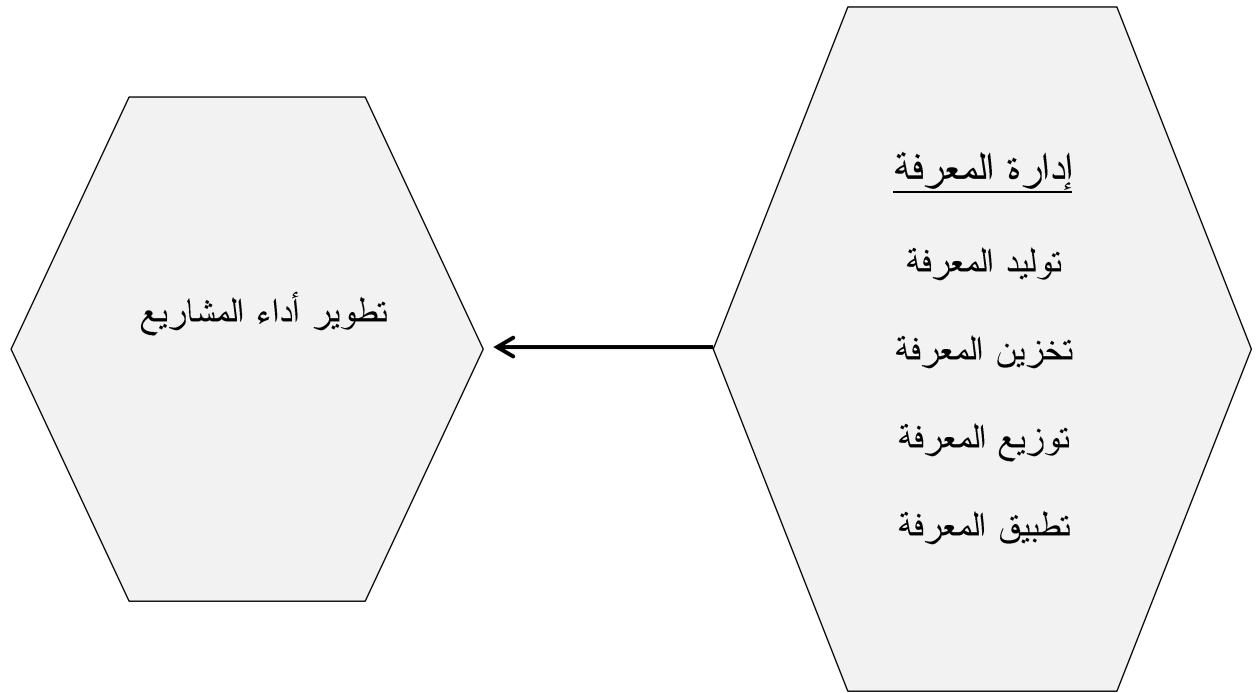
ويتفرع منها مجموعة من الفرضيات الفرعية التي تتمثل فيما يلي:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوليد المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتخزين المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتوزيع المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لتطبيق المعرفة في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

نموذج الدراسة:

- يهدف هذا النموذج إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.
- المتغير المستقل: إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة).

- المتغير التابع: تطوير أداء المشاريع.



الدراسات السابقة:

1. دراسة (العتيبي، 2023)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تحسين إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية.

وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف هذه الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من العاملين في إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية في الإدارة العليا وأقسام إدارة المشاريع قوامها (340) مفردة، وكانت عدد الاستمارات الصحيحة (230) استمارة، وقد تم إجراء اختبار الثبات للمقاييس التي استخدمت في الدراسة باستخدام معامل ألفا كرونباخ، واختبارات الإحصاء الوصفي

باستخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري استخدام الاستبانة كأداة للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة للإجابة على تساؤلات البحث.

تم التوصل إلى مجموعة من النتائج من أهمها: موافقة أفراد العينة من العاملين في إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية بدرجة عالية على محور أبعاد إدارة المعرفة في إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية، بالإضافة لموافقة أفراد العينة على أبعاد محور دور إدارة المعرفة في تحسين إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها: ضرورة الاهتمام بتوفير متطلبات إدارة المعرفة في مختلف إدارات تُعنى بإدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية وتعميم التجربة على جميع الأقسام والإدارات، إنشاء وحدات إدارية مع المعرفة في المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية، نشر ثقافة إدارة المعرفة بين العاملين، ضرورة الاهتمام بتطوير مهارات المعرفة لدى القيادات في الشركة كونهم المشجعين والمحفزين لتوليد واكتساب المعرفة، تطوير برامج تدريبية في مجالات عمل الموظفين وتنفيذ البرامج بشكل دور، تمكين الموظفين من خلال إشراكهم في وضع الأهداف الاستراتيجية وتشجيعهم على تقديم مقترحات لأهم الأهداف بحكم عملهم وخبرتهم، ضرورة التوعية بأهمية مشاركة المعرفة بين العاملين مع بعضهم البعض من جهة وبين الإدارات والعاملين من جهة أخرى.

2. دراسة (مرسي، 2022)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور إدارة المعرفة في تطوير الأداء المؤسسي في المؤسسات الحديثة.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي.

وتوصلت إلى عدد من النتائج تعلقت بضرورة الأخذ بمدخل إدارة المعرفة في تطوير الأداء لما له من أثر إيجابي على كافة مستويات الأداء والخدمات التي تقدمها المؤسسات.

وأوصت الدراسة بضرورة إدراك المؤسسات أهمية المعرفة وإدارة عملياتها والاهتمام برفع قيمتها بشكل مستمر، وتوفير كل الإمكانيات المحققة لذلك، مع التوجه إلى الأنظمة الإدارية اللامركزية ومنح وتفويض السلطات والاعتماد على الهيكل التنظيمي المرن بما يتلاءم والتطبيق الفعال لإدارة المعرفة. والاهتمام بتطوير البنى التحتية لتقنية المعلومات لتعزيز منافع المعرفة واستحداث إدارة خاصة للمعرفة تعمل على تنظيم عمليات المعرفة والرقابة والتطوير والمتابعة، واستحداث نظم للحوافز المعنوية والمادية مع محاولة ربطها بالترقية للمناصب الأعلى لتحفيز اهتمام القيادات الإدارية والعاملين على اكتشاف المعرفة وتطبيقها بما يفيد العمل، وكذا العمل على تعزيز وتنمية قدرات العاملين وتطويرها باستمرار، وضرورة العمل على تطبيق المعرفة المتاحة والمكتسبة والإفادة منها في المجالات الخاصة بها.

3. دراسة (الكندري، 2017)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر إدارة المعرفة على إدارة الأزمات التنظيمية دراسة تطبيقية على القوات المسلحة في دولة الكويت.

تمثلت أبعاد إدارة المعرفة بكل من اكتساب المعرفة، نشر المعرفة والاستجابة للمعرفة، كما تمثلت أبعاد إدارة الأزمات التنظيمية بكل من كشف الإشارة، الإعداد والوقاية، الاحتواء والحد من الضرر، استعادة النشاط والتعلم.

تم اختيار عينة عشوائية طبقية وتوزيع (400) استبانة على أفراد القوات المسلحة (الجيش) في دولة الكويت، حيث بلغ عدد الاستبانات الصالحة للتحليل (387) استبانة بنسبة مئوية (96.7%) من الاستبانات الموزعة.

وقام الباحث بإجراء اختبار الإحصاء الوصفي وتحليل الانحدار المتعدد لبيان أثر إدارة المعرفة على إدارة الأزمات التنظيمية.

أظهرت نتائج التحليل أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأثر إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة، نشر المعرفة، الاستجابة للمعرفة) في إدارة الأزمات التنظيمية بجميع أبعادها، وأشارت إلى وجود علاقة طردية بينهما، كما كشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إدارة الأزمات التنظيمية تعزى لمتغير الرتبة الوظيفية.

توصلت الدراسة الحالية إلى عدة توصيات أهمها التركيز على أهمية إدارة المعرفة وتوجيه المعرفة في إدارة الأزمات التنظيمية، وإنشاء وحدة إدارية مستقلة تسمى إدارة المعرفة تقوم بنشر المعرفة وإدارتها، وزيادة الاهتمام بعمليات المسح والتحليل الداخلي لبيئة العمل الداخلية للتعرف على مؤشر نشوب الأزمات، وإدارة وحماية أمن المعلومات من الاختراق والضياع، وإشراك الأقسام الأخرى في عمليات تخطيط وتنفيذ إدارة الأزمات أيضاً، تأسيس مركز وطني لإدارة الأزمات في الكويت يتضمن الجيش والداخلية والحرس الوطني والدفاع المدني والطوارئ الطبية للتصدي للأزمات المحلية والإقليمية والعالمية التي تؤثر على دولة الكويت.

4. دراسة (دياب، 2023)

نظراً لما للمعرفة من دور هام وحيوي وفعال في تطور ونجاح المؤسسات العامة والخاصة، حيث تعد المعرفة من المكونات الأساسية في دعم وتنمية ونجاح المورد البشري للمؤسسات، ومن هنا

أكدت العديد من الدراسات والبحوث على أهمية استخدام المعرفة واستراتيجيات إدارة المعرفة في أنشطة وبرامج هذه المؤسسات.

توضح الدراسة الحالية عدة نقاط فيما يخص استراتيجية إدارة المعرفة منها، مفهوم وتعريف استراتيجية إدارة المعرفة، ودورها في نجاح المؤسسة والأهداف التي تسعى المؤسسة لتحقيقها من خلال استراتيجية إدارة المعرفة، وخصائص استراتيجية إدارة المعرفة، وعناصرها ومتطلباتها، وخطوات تطبيقها، بالإضافة إلى عدد من نماذج استراتيجية إدارة المعرفة المتوفرة. وسعت الدراسة لتحقيق عدد من الأهداف منها، الوقوف على مفهوم وتعريفات استراتيجية إدارة المعرفة، وتحديد أثر استراتيجية إدارة المعرفة في دعم فعالية أنشطة المؤسسات المختلفة.

ثم عرضت الدراسة عددا من الاستنتاجات من خلال فحص عدد من الدراسات المنشورة حول الموضوع منها؛ إن استراتيجية إدارة المعرفة هي تعبير عن جاهزية المؤسسة واستعدادها لاستثمار مواردها غير الملموسة، ويتمثل نجاح استراتيجية إدارة المعرفة في دعم الإدارة العليا للمؤسسة لعملية تطبيق إدارة المعرفة والاستمرار في عملية الدعم والتطوير.

واختتمت الدراسة بذكر عدد من التوصيات للمؤسسات العربية العامة والخاصة ومجالاتها المتنوعة منها التوصية بإنشاء إدارة أو وحدة إدارية خاصة بإدارة المعرفة لما تمثله المعرفة من قيمة مضافة للمؤسسات وتم استخدام المنهج الوثائقي المناسب في الدراسات النظرية.

5. دراسة (الزومان، 2021)

تهدف الدراسة إلى تعرف أثر القيادة التحويلية على تطبيق إدارة المعرفة في الأجهزة الحكومية المركزية بمدينة الرياض.

وتتمثل أهم الأبعاد القيادية التحويلية (الجاذبية أو التأثير المثالي، الحفز الإلهامي، الاستثارة الفكرية والاهتمام الإنساني للعاملين) أكثر تأثيراً من وجهة نظر العاملين في هذه الأجهزة.

لتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واتخذت الاستبانة أداة لجمع المعلومات، بعد التأكد من صدقها وثباتها، واستخدمت أسلوب المعاينة متعددة المراحل، وزعت الاستبانة على عينة مكونة من 600 موظف في 21 جهة حكومية، وحللت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

أكدت نتائج الدراسة أن تطبيق القيادة التحويلية يؤدي إلى تعزيز تطبيق إدارة المعرفة - بأبعادها الأربعة في الأجهزة الحكومية المركزية بمدينة الرياض، كما أسفرت نتائج الدراسة عن أهمية بعد الاعتبار الفردي في إدارة المعرفة؛ إذ إن القائد من خلال منح الموظف الاهتمام، يحفز الموظفين على تقديم ما لديهم من معرفة لها دور في تحقيق أهداف المنظمة.

تؤكد نتائج البحث على أهمية وجود قيادة تحويلية داعمة لإدارة المعرفة لديها رؤية واضحة لتشخيص المعرفة بأنواعها المختلفة، والقدرة على اختيار أفراد مؤهلين ويمتلكون المعرفة، وإشراكهم وأخذ آرائهم في الاعتبار لضمان وجود رؤية واحدة تسود المنظمة.

6. دراسة (المهلاوي، 2020)

هدفت الدراسة لتوضيح مساهمة إدارة المعرفة (اكتساب المعرفة، خزن المعرفة، نشر المعرفة، تطبيق المعرفة) في خلق قيمة للجامعة محل التطبيق.

وتم تطبيق المنهج الوصفي التحليلي واستخدام الانحدار المتعدد لمعرفة مدى التأثير بين المتغيرين.

أظهرت نتائج الدراسة اهتمام الجامعة بعمليات تخزين المعرفة واسترجاعها إلكترونياً بوجود مكتبة إلكترونية، وعملية تخزين المعرفة عن طريق تقارير الأداء وتعمل على تطوير المعرفة بتحديثها على حسب تطور العلم مما يساعد على تميز الجامعة وخلق قيمة لها، تنتشر المعرفة داخل الجامعة عن طريق التنقلات الداخلية للموظفين والأساتذة لتشجيع العمل الجماعي لجعل المعرفة متاحة للجميع، واستخدام المطبوعات الداخلية وغيرها وسيلة لنشر المعرفة.

كما أوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بالخبراء الداخليين في تطبيق المعرفة للاستفادة من المعوقات، نشر ثقافة تفويض الرؤساء للمرؤوسين داخل الجامعة لتأكيد ثقة وجود المعرفة لديهم، على الجامعة أن تركز على المعرفة التي تساعد على اتخاذ القرارات الصحيحة.

7. دراسة (التبيني، 2020)

هدفت هذه الدراسة لبيان أثر حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الريادية في الأردن، بحيث تكونت هذه الدراسة من عينة عشوائية من أصحاب المشاريع الريادية الذين تم احتضانهم من قبل حاضنات الأعمال. حيث تم توزيع (182) استبانة للمشاريع التي تلقت خدمات حاضنات الأعمال داخل المملكة الأردنية الهاشمية وتم استرجاع جميع الاستبيانات وكانت الاستبانات الصالحة للتحليل (174) أي ما نسبته (96%) من إجمالي الاستبانات الموزعة.

بحيث اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة.

توصلت الدراسة في نتائجها إلى إنه هنالك دور لحاضنات الأعمال في تطوير المشاريع ضمن الخدمات التي تقدمها، وأشارت الدراسة إلى أهمية هذه الخدمات بحيث جاء في المرتبة الأولى محور الخدمات المهنية، ثم محور الخدمات الفنية، ثم محور الخدمات الإدارية، ثم محور الخدمات الاستشارية،

وأخيراً محور الخدمات المالية، فقد استنتجت هذه الدراسة إلى أن هنالك دور كبير للخدمات الفنية والخدمات الإدارية المقدمة في تطوير المشاريع الريادية، وأن حاضنات الأعمال تقوم على تقديم الخدمات الإدارية والخدمات الاستشارية بصورة مستمرة في سبيل تحسين الأداء المالي والمنتجات المصنعة من قبل المشروع، وقد أشارت الدراسة إلى أن هنالك بعض المعوقات في تقديم الخدمات المالية وخاصة في تقديم التسهيلات المالية.

توصلت الدراسة في نتائجها لوجود دلالة إحصائية بأن ما تقدمه حاضنات الأعمال من (خدمات فنية، خدمات إدارية، وخدمات مالية، وخدمات استشارية وخدمات مهنية) ككل يساعد المشاريع الريادية على التطور إلا أنه بقياسها بشكل منفصل توصلت هذه الدراسة في نتائجها لعدم وجود أثر ذو دلالة إحصائية لما تقدمه حاضنات من خدمات فنية وخدمات استشارية على تطوير المشاريع الريادية بجميع محاوره سواء كانت (نمو الأعمال، نمو الأرباح، القدرة على الاستمرارية).

أوصت الدراسة إلى ضرورة تعزيز الخدمات الفنية والاستشارية المقدمة من حاضنات الأعمال وضرورة توظيف مستشارين مختصين بالأعمال المقدمة من حاضنات الأعمال وضرورة إجراء دراسات مستقبلية عن استمرارية المشاريع الريادية تهدف إلى معرفة الأعمار المناسبة التي تكون قادرة على إدارة تلك المشاريع.

8. دراسة (القضاء، 2021)

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى دور الدعم الاجتماعي كمتغير معدل في أثر الأمان الوظيفي والتدخل بين الحياة، والعمل على نية ترك العمل في شركة المجموعة الأردنية للمناطق الحرة والمناطق التنموية.

شملت عينة الدراسة على مجموعة من (٢٧٠) مستجيباً من العاملين في كافة المستويات الإدارية، وقد تم تطوير استبانة لجمع المعلومات والبيانات الخاصة في الدراسة.

تم اتباع الأساليب الوصفية في تحليل البيانات، وتم اختبار الفرضيات باستخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد والبسيط.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج؛ أهمها: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للدعم الاجتماعي كمتغير معدل في العلاقة بين الأمان الوظيفي على نية ترك العمل، ويوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتداخل بين الحياة والعمل على نية ترك العمل.

وفي ضوء النتائج قدمت الدراسة عدداً من التوصيات، أبرزها: ضرورة اهتمام إدارة المؤسسات الحكومية بالدعم الاجتماعي للعاملين وتطوير أساليب حديثة في تخفيف أعباء العمل؛ إذ يعدل الدعم الاجتماعي من نية ترك العاملين للعمل، وإدراك الأثر السلبي للتداخل بين الحياة والعمل لدى العاملين، إضافة إلى ضرورة اهتمام شركة المناطق الحرة والمناطق التنموية بأنظمة الحوافز والتعويضات التي تتناسب مع التحديات والصعوبات التي تواجهها العاملين داخل العمل وخارجه.

9. دراسة (حمود، 2019)

تهدف الدراسة التعرف إلى أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في إقليم الشمال.

يتكون مجتمع الدراسة من مجموعة من المشاريع البالغ عددها (1159) مشروعاً صغيراً في إقليم الشمال تعمل في مجالات مختلفة، تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية الطبقية المنظمة والبالغ عددها (3٨٤) مشروعاً.

وقد استخدم الباحث التحليل الإحصائي SPSS وأظهرت النتائج أن مستوى التخطيط الاستراتيجي بجميع أبعاده جاء بمستوى متوسط ما عدى بعد الرسالة الاستراتيجية جاءت بمستوى مرتفع.

كما أظهرت النتائج أن مستوى أداء المشاريع جاء بمستوى كلي متوسط، وأظهرت النتائج وجود أثر ذو دلالة إحصائية للتحليل الاستراتيجي والرؤية والرسالة على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة، في حين لم يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للأهداف الاستراتيجية على أداء المشاريع، وأوصت الدراسة بضرورة أن تقوم إدارات المشاريع بالتخطيط الاستراتيجي المبني على أسس علمية بالاستعانة بخبراء الإدارة ليحقق متوسط عائد مرضي للإدارة، وأن تقوم إدارات المشاريع بمشاركة العاملين ذوي الخبرات في صياغة الرؤية الاستراتيجية لمشاريعهم، وذلك من خلال تبادل الأفكار والمعلومات التي قد تساهم في تطوير رؤيتها المستقبلية.

الدراسات الأجنبية:

1. دراسة (Alkhalidi, 2022)

هدفت الدراسة إلى تحديد إدارة المعرفة الرياضية ودورها في تحقيق ميزة تنافسية في بيئة العمل الرياضية في الأردن.

تمثل متغير الدراسة المستقل بإدارة المعرفة الرياضية، والمتغير التابع: الميزة تنافسية، تم استخدام النهج الكمي، تم جمع البيانات عن طريق توزيع استبيان يتضمن مجالين: دور إدارة المعرفة الرياضية في تحقيق الميزة التنافسية في بيئة العمل الرياضية ومساهمات إدارة المعرفة الرياضية في تحسين بيئة العمل الرياضية.

أظهرت النتائج أن 48% من المشاركين يلعبون دوراً حاسماً في تحقيق ميزة تنافسية في بيئة العمل الرياضية وتحسين بيئة العمل الرياضية، كما تشير النتائج إلى أن إدارة المعرفة تلعب دوراً حيوياً

في المساهمة في عمليات إدارة المعرفة وتطوير بيئة العمل الرياضية فيما يتعلق بالجنس، تشير النتائج إلى عدم وجود اختلافات معنوية بين الذكور والإناث.

تم اقتراح عدة توصيات هامة، مثل توفير البنية التحتية البدنية والأخلاقية كأولوية من قبل الإدارة العليا لتنفيذ هذا المفهوم وتوفير ظروف آمنة ومستقرة ومنهجية ومبرمجة لجميع الدورات لتحسين وتطوير مستوى الأداء الرياضي بين العاملين .

2. دراسة (hidayat and sensuse ,2022)

هدفت هذه الدراسة إلى توضيح نموذج إدارة المعرفة بأبعادها نموذج الحرم الذكي، والتكنولوجيا، والتعليم، والمنطق، والنموذج النهائي من مدخلات، ومعالجة، ومخرجات ومستويات الذكاء المطبق على الجامعات الإندونيسية، وتمثل المتغير المستقل في الدراسة: إدارة المعرفة (أبعاده) الحرم الذكي، والتكنولوجيا، والتعليم، والمنطق، والنموذج النهائي من مدخلات، ومعالجة، ومخرجات ومستويات الذكاء)، والمتغير التابع: الجامعات الإندونيسية.

تم الاعتماد على المنهج الوصفي من خلال الرجوع إلى الدراسات السابقة التي بحثت في هذا الموضوع.

توصلت الدراسة إلى نتائج، أهمها: في موضوع إدارة المعرفة، إنترنت الأشياء، والبيانات الضخمة. بالإضافة إلى الإقبال الواضح على واضحا أن هناك اهتماما دراسة الحوكمة، سلوكيات الأفراد، التعليم الذكي في الدراسات السابقة وتبين أن هناك أهمية لوجود عنصر التكنولوجيا في المنظمات. وكذلك، تبين أن نموذج إدارة المعرفة للحرم الجامعي الذكي يتكون من خمس طبقات، تم تجميعها في مراحل دورة حياة النظام، وهذه الدورة تصف الإمكانية الفكرية في التكيف عند

تحقيق مؤشرات الحرم الجامعي الذكي وكذلك، أن دورة حياة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي تركز على التعليم، البحث، ومجتمع الخدمات.

وأوصت الدراسة بإجراء البحث ضمن دراسة تعتمد على نمذجة المعادلة الهيكلية.

3. دراسة (Micivic et al ,2020)

هدفت الدراسة للتعرف على أسباب فشل المنظمات في تحقيق الربحية لإرضاء أصحاب المصالح على الرغم من تنفيذها مشاريع بتريليونات الدولارات سنوياً، ومتغير الدراسة المستقل: إدارة المعرفة، والمتغير التابع: أداء المنظمة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

خلصت الدراسة إلى أن وجود سلوكيات تشاركية يعزز كفاءة العاملين من خلال تبادل المعرفة التقنية والهيكلية.

وأوصت الدراسة بضرورة استمرار الاهتمام بإدارة المعرفة من قبل القطاع، وتشجيع العاملين على تقاسم المعارف التي يمتلكونها واستخدامها، حيث يفيد ذلك في تحسين أداء العاملين بشكل كبير.

4. دراسة (Ekambaram et al ,2018)

هدفت هذه الدراسة للبحث في التفاعل بين إدارة المعرفة والبيانات الضخمة في المشاريع وفي هذا الصدد ناقشت الدراسة دور البيانات الضخمة في تعزيز إدارة المعرفة في المشاريع والمنظمات القائمة على المشاريع، والتحديات والفرص المرتبطة بالتفاعل بين إدارة المعرفة والبيانات الضخمة، ودورها في تنفيذ المشاريع بفعالية وكفاءة.

والمتغير المستقل للدراسة: إدارة المعرفة، والمتغير التابع: إدارة المشاريع، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي.

جاءت نتائج الدراسة للتأكد على وجود ارتباط وثيق وقو بين إدارة المعرفة كمتغير مستقل وإدارة المشاريع كمتغير تابع، وأكدت على دور إدارة المعرفة في تنفيذ المشاريع بكفاءة وفعالية عالية. وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بقواعد البيانات الضخمة، وتطوير طرق الاستفادة منها في المشاريع الجديدة أنها تمثل تغذية راجعة للإدارات.

5. دراسة (Kabilwa ,2018)

هدفت الدراسة إلى تحديد ممارسات إدارة المعرفة في مؤسسات التعليم العالي في زامبيا بغرض معرفة حالة وقدرات هذه المؤسسات، وتمثل المتغير المستقل للدراسة بسياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة، والمتغير التابع: المعرفة، التدريب والمراقبة، الاتصال، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تصميم استبيان على أساس الأهداف.

أظهرت النتائج عن وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والحصول على المعرفة، وكذلك وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والتدريب والمراقبة، ووجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة طردية بين سياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة والاتصال، ووجود تأثير ذو دلالة إحصائية لسياسات واستراتيجيات إدارة المعرفة على الحصول على المعرفة والتدريب والمراقبة والاتصال.

وأوصت الدراسة بضرورة إدخال إدارة المعرفة في الجامعات من خلال السياسات والحوافز والاتصالات والتدريب والتوجيه.

المنطلقات النظرية للدراسة:

قد تختلف وتتعدد النظريات في الدراسات العلمية باختلاف نوعية الدراسة ومنهجها وفي هذه الدراسة يتم اتباع نظريتين يتمثلوا في:

النظرية البنائية: بسبب اعتماد الباحث في هذه الدراسة على مجموعة من التجارب السابقة، كالرجوع إلى كتب العلماء السابقين في نفس الموضوع، أو الاعتماد على المراجع سواء كانت (رسائل علمية سابقة - أو أحد المقالات،... الخ)، ومن بين المراجع التي اعتمد عليها في الحصول على المعلومات الواردة. في دراستها والعمل على فهمها وإعادة صياغتها بطريقته الخاصة بما يحقق هدف الدراسة ويستخلص استنتاجاتها وتوصياتها.

النظرية المعرفية: اعتمدت على مشكلة للدراسة ومحاولة حلها من خلال افتراض مجموعة من الفرضيات والوصول إلى الإجابة على صحة هذه الفرضيات من خلال الاستبيانات والتحليل الإحصائي واستخلاص مجموعة من النتائج والتوصيات حول هذه الدراسة، بالإضافة إلى ذلك فقد استفاد الباحث من مجموعة من المراجع والدراسات السابقة في دراستها بهدف جمع البيانات والمعلومات التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة، ويقوم الباحث بنفسه بهذه الدراسة من خلال معرفته واكتشافه لكل التعريفات التي يحتاجها في هذه الدراسة.

المنهجية وطرق البحث:

نظرا لطبيعة الدراسة التي تهدف إلى التعرف على أثر إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما

للمقاولات، وعلى هذا الأساس تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدمنا في الجانب النظري المنهج الوصفي الذي يعمل على توضيح متغيرات الدراسة، مع استخدام المنهج التحليلي في الدراسة الميدانية لأنه يعمل على التحليل والربط بين النتائج التي توصل إليها و يعمل على تفسيرها ثم إصدار الأحكام المناسبة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة، حيث تكونت من عدد من الفقرات بهدف التعرف أثر إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة للتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة من العاملين بشركات المقاولات (شركة نسما) بالمملكة العربية السعودية والمتمثلة بـ: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.

- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

لاختبار أسئلة وفرضيات الدراسة والإجابة عنها قام الباحث باستخدام التقنيات الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS – Statistical Package for Social Sciences كما يلي:

– أولاً: أساليب الإحصاء الوصفي Descriptive Statistic Measures: والتي تم استخدامها

لوصف الخصائص الديمغرافية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة، وتشمل:

- التكرارات: لوصف الخصائص الشخصية والوظيفية للعاملين عينة الدراسة.
- النسب المئوية: تم استخدامها لمعرفة التوزيعات التكرارية للعاملين عينة الدراسة.
- المتوسط الحسابي: استخدم لمعرفة متوسط إجابات العاملين عينة الدراسة عن فقرات الأبعاد.
- الانحراف المعياري: استخدم لمعرفة تشتت إجابات العاملين عينة الدراسة عن المتوسط الحسابي.

ثانياً: الإحصاء التحليلي:

- معامل الثبات كرو نباخ الفأ: للتعرف على مدى الاتساق الداخلي لفقرات ابعاد متغيرات الدراسة.

- الانحدار المتعدد: لاختبار اثر المتغير المستقل في المتغير التابع.
- ارتباط بيرسون: للتحقق من عدم وجود ارتباط ذاتي عالي بين ابعاد المتغير المستقل.
- Kolmogorov-Smnov للتعرف على تحقق ظاهرة التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة.
- تحليل الانحدار الهرمي: لاختبار دور المتغير المعدل في تحسين أثر المتغير المستقل في المتغير التابع.

حدود الدراسة :

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر إدارة المعرفة بأبعادها (توليد المعرفة- تخزين المعرفة- توزيع المعرفة- تطبيق المعرفة) في تطوير أداء المشاريع بالتطبيق على شركة نسما للمقاولات بالمملكة العربية السعودية.
- حدود مكانية: شركة نسما للمقاولات في المملكة العربية السعودية.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: تم التطبيق علي العاملين في شركة نسما للمقاولات في المملكة العربية السعودية.

المراجع:

1. التبيني، قيس خالد ضيف الله، و العون، سالم سفاح حنيان. (2020). أثر حاضنات الأعمال في تطوير المشاريع الريادية في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1166928>
2. حمود، غيث دحام علي، و العواودة، وليد مجلي. (2019). أثر التخطيط الاستراتيجي على أداء المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم في إقليم الشمال في الأردن (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة آل البيت، المفرق. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/948825>
3. دياب، مفتاح محمد. (2023). استراتيجية إدارة المعرفة: المفهوم، والخصائص، والمتطلبات. المجلة السعودية لدراسات المكتبات والمعلومات، مج3، ع3 ، 113 - 153. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1394930>
4. الزومان، موزي بنت محمد. (2021). أثر القيادة التحويلية على تطبيق إدارة المعرفة: دراسة ميدانية على عينة من موظفي الأجهزة الحكومية في مدينة الرياض. مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، س47، ع181 ، 295 - 343. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1155161>
5. العتيبي، ماجد هليل، (2023)، أثر إدارة المعرفة في تحسين إدارة المشاريع الرياضية بالمملكة العربية السعودية، المجلة الدولية لنشر البحوث والدراسات، م4، جامعة الجميع الذكية، المملكة العربية السعودية.
6. القضاة، محمود بكر حسين، و المعلا، عماد محمد عطوان. (2021). أثر الأمان الوظيفي والتداخل بين الحياة والعمل على نية ترك العمل: دراسة حالة. مجلة جامعة عمان العربية للبحوث - سلسلة البحوث الإدارية، مج6، ع1 ، 392 - 400. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1156107>
7. الكندري، عبداللطيف رمضان محمد، و بني ياسين، رائد محمد تيسير مساعدة. (2017). أثر إدارة المعرفة على إدارة الأزمات التنظيمية: دراسة تطبيقية على القوات المسلحة في دولة الكويت (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الاردنية، عمان. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1224974>

8. مرسى، سعيد محمود، و الديب، وصال إبراهيم الدسوقي. (2022). إدارة المعرفة: مدخل لتطوير الأداء المؤسسي: دراسة تحليلية. دراسات تربوية ونفسية، ع116، 401 - 440. مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1278864>

9. المهلاوى، سعد عثمان أحمد. (2020). أثر إدارة المعرفة في خلق القيمة للمؤسسة: دراسة حالة جامعة أم درمان الأهلية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، مج21، ع1، 17 - 33. مسترجع

من <http://search.mandumah.com/Record/1153849>

المراجع الأجنبية:

1. Alkhaldi H M H. (2022). Athletic Knowledge Management and Its Role in Achieving Competitive Advantage in Sports Work Environment. Ann Appl Sport Sci; 10 (S1)URL: <http://aassjournal.com/article-1-1058-en.html>
2. Ekambaram, A. Sørensenb, A, Bull-Berg H., & Olsson, N. (2018). The role of big data and knowledge management in improving projects and project-based organizations. Procedia Computer Science, pp. 851-858
3. Hidayat, D. S., & Sensuse, D. I. (2022). Knowledge management model for smart campus in Indonesia. Data, 7(1)
4. Kabilwa, (2018), Knowledge Management Practices in Zambian Higher Education: An Exploratory Study of Three Public Universities, Master Thesis, Stellenbosch University, South Africa.
5. Miković, R, Petrović, D., Mihich, M, Obradović, V., & Todorović, M (2018) .The integration of social capital and knowledge management –

The key challenge for international development and cooperation projects of nonprofit organizations. International Journal of Project Management

Mid-Ocean University

College of Management

Department of Project Management



**The Impact of Knowledge Management on Project
Performance Development: An Applied Study on Nasma
Construction Company**

Preparation:

Hatem Hasan alHazmi

241002370

Supervision:

Dr. Asmaa AbuAnza

1445-2024